تان لرأيت والى العلم متعلق بقوله لا يصلون في الوصول والمصنف ذكر علته فيما
بعد ومن منافعه وثمراته الضمير في ان يرجعان الى العلم وهي العوائد والمنشرات اي
نشر مسائله بالتعليم وقوله ومن منافعه متعلق بقوله يحرمون بكسر الراء من
باب حسب من الحرمان ولما يبتغي احوال طلبة زماننا انهم لونهم مجدين ولكن لا يكونون
واصلين مطلب العلم لكونهم محرومين عن منافع العلم وثمراته بين علتها
فقال لما انهم اخطأوا طرائقه اي طرائق طلب العلم وتركوا شرائطه التي
تذكر في هذا الكتاب وكل من اخطأ الطريق الموصل الى المطلوب ضل اي يصير
واقعا في الضلالة ولا ينال المقصود قل او جل اي صغر ذلك المطلوب او عظم اردت
جواب لما واحببت ان ابين لهم اي لطلاب العلم طريق التعلم كما شاع على ما رأيت
في الكتب وسمعت معطوف على رأيت من اساتيذي اولي العلم والحكمة قوله اولي
جمع ذو المعنى لفظه مجرور على انه صفة الاساتيذ وهي جمع استاذ مضافة
الى ياء المتكلم رجاء مفعول له فاعله ابين بمعنى راجيا الدعاء في مفعول رجاء من
الراغبين متعلق بقوله رجاء او بمحذوف على انه حال من الدعاء اي كائنا من
الراغبين فيه في العلم المخلصين بفتح اللام بالفوز اي بالظفر على المراد والخلاص
في يوم الدين اي في يوم القيمة بعد ما استخرت الله تعالى العامل في بعد اردت اي عزمت العالم خ
بيان طريق التعلم لهم بعد ما طلبت من الله الخير فيه وسميته معطوف على اردت و
الضمير الراجع الى الكتاب المذكور حكما تعليم المتعلم قوله المتعلم مفعول اول

للتعليم

للتعليم ومفعول الثاني طريق التعلم وجعلته فصولا وهي ثلثة عشر فصلا فصل
اي فصل من الفصول في ماهية العلم والفقه وفضله فصل في النية في حال
التعلم فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات فصل في تعظيم
العلم واهله فصل في الجد والمواظبة والهمة فصل في بداية السبق بفتح الباء
وقدره اي مقداره وترتيبه اي ترتيب قراءته بالتقدم والتأخر فصل
في التوكل فصل في وقت التحصيل فصل في الشفقة بفتح الفاء والنصيحة فصل
في الاستفادة فصل في الورع في حال التعلم فصل في ما يورث
الحفظ والنسيان فصل في ما يجلب الرزق وما يمنع وما يزيد في العمر وما
ينقص وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فصل في ما
هية العلم اي في حقيقة العلم والفقه وفضله اي فضل كل منهما والمصنف
رح قدم في الاجمال ماهية العلم وفي التفصيل قدم بيان فضله تنبيها على ان المقصود
في هذا الكتاب اولا بيان فضل العلم والفقه تحريضا للطالبين على طلبها وثا
نيا بيان ماهيتها لكن لا يفرط الجهول فقدم ما هو المقصود بالذات فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ابتدأ
بالحديث الشريف تبركا وتيمنا يعني طلب العلم فرض عين على كل مسلم مكلف ومسلمة
معرفته تعالى بالوحدانية خ مكلفة كالعلم المتعلق بيان معرفة العالم بالوحدانية ومعرفة صفته
وصدق الرسول اذ لا يجوز التقليد فيه لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله
التقليد فيه خ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)